المجوهرات أمام ثورة الذكاء الاصطناعي..
هل تعيد التكنولوجيا تعريف الإبداع؟ حوار نوعي مع الدكتور جاسم حاجي

د. حاجي: الذكاء الاصطناعي التوليدي والوكيلي يُحدثان تحوّلاً جديداً في صناعة المجوهرات

د. حاجي: تتعلق أبرز التحديات بحقوق الملكية الفكرية وأصالة التصاميم

حوار وإعداد: سيما مرتضى حاجي

قطاع المجوهرات تحولاً غير مسبوق مع التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي لم تعد تقتصر على أتمتة المهام أو تحسين العمليات التشغيلية، بل أصبحت تدخل بصورة مباشرة في صميم العملية الإبداعية، من توليد الأفكار والتصاميم الأولية إلى تطوير النماذج ثلاثية الأبعاد، وتجربة المعادن والأحجار المختلفة، وتحليل اتجاهات السوق، وتخصيص القطع وفق أذواق العملاء. ويفتح هذا التحول آفاقاً جديدة أمام المصممين ودور المجوهرات لإعادة تعريف مفهوم التصميم الفاخر، مع الحفاظ في الوقت ذاته على العنصر الذي منح المجوهرات قيمتها عبر التاريخ، وهو الإبداع والهوية الإنسانية.

وفي هذا السياق، أجرت أخبار الخليج حواراً مع الدكتور جاسم حاجي، رئيس المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي، تناولت خلاله مستقبل الذكاء الاصطناعي في صناعة المجوهرات، وتأثيره في أساليب التصميم التقليدية، وأبرز الأدوات التي يمكن للمصممين الاستفادة منها، إضافة إلى قدرته على ابتكار تصاميم جديدة، وحدود إمكانية أن يحل محل المصمم البشري.

وتبرز هنا تساؤلات عديدة حول الكيفية التي يعيد بها الذكاء الاصطناعي تشكيل العملية الإبداعية في صناعة المجوهرات، وما إذا كان تأثيره يقتصر على تطوير الأدوات، أم يمتد ليغيّر مفهوم التصميم ذاته. وللتعرف أكثر إلى أبعاد هذا التحول، بدأنا حوارنا مع الدكتور جاسم حاجي بالسؤال:

كيف غيّر الذكاء الاصطناعي طريقة تصميم المجوهرات مقارنة بالأساليب التقليدية؟ وهل نحن أمام تغيير في الأدوات فقط أم في مفهوم التصميم نفسه؟

التحول الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي في تصميم المجوهرات يتجاوز مجرد استبدال أداة بأخرى، لأنه يغيّر الطريقة التي يمكن من خلالها الانتقال من الفكرة إلى التصميم النهائي. ففي الأساليب التقليدية، يبدأ المصمم عادةً بفكرة أو مصدر إلهام، ثم يعمل على ترجمتها إلى رسم، قبل أن ينتقل إلى مراحل متعددة من التعديل والتطوير وإعداد النموذج الأولي.

أما اليوم، فقد أصبح بإمكان الذكاء الاصطناعي التوليدي تحويل وصف نصي بسيط أو رسم أولي إلى تصورات بصرية ونماذج ثلاثية الأبعاد خلال فترة قصيرة جداً، مع إمكانية إنتاج عدة نماذج وزوايا وخيارات تصميمية. وهذا يختصر الكثير من الوقت الذي كانت تستغرقه عمليات الرسم والتعديل اليدوي، ويتيح للمصمم استكشاف عدد أكبر من الاحتمالات قبل الوصول إلى التصميم النهائي.وهنا تظهر قيمة الذكاء الاصطناعي في توسيع مساحة التجريب. فبدلاً من قضاء وقت طويل في تطوير كل فكرة على حدة، يستطيع المصمم اختبار مجموعة كبيرة من البدائل، ثم اختيار الاتجاه الذي يراه أكثر ملاءمة لتصوراته.

كما يمكن تطبيق التصميم نفسه بصورة فورية على الذهب الأصفر أو الذهب الوردي أو البلاتين، وتجربة أحجار كريمة مختلفة وقصّات متعددة، دون الحاجة إلى تصنيع نموذج مادي لكل خيار.لكنني لا أرى أن هذا يعني التخلي عن الأساليب التقليدية. التكنولوجيا تضيف طبقة جديدة إلى عملية التصميم، وتمنح المصمم أدوات أكثر سرعة ومرونة، بينما يبقى القرار الإبداعي النهائي بيد الإنسان.

ما أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن لمصممي المجوهرات الاستفادة منها في مرحلة الإبداع والرسم وتطوير النماذج الأولية؟

هناك مجموعة واسعة من الأدوات التي يمكن استخدامها بحسب المرحلة التي يمر بها التصميم. ففي مرحلة توليد الأفكار والتصورات البصرية، يمكن للمصممين الاستفادة من أدوات مثل Midjourney و DALL·E وAdobe Firefly، التي تساعد على تحويل الأوصاف النصية إلى تصورات مرئية أولية.

أما في مجال التصميم والنمذجة ثلاثية الأبعاد، فتبرز منصات مثل Matrixgold و Blender و Autodesk Fusion 360، التي بدأت في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسريع عمليات النمذجة وتحسين التصميمات.

لكن الأهم ليس الأداة نفسها، وإنما الطريقة التي يستخدمها بها المصمم. وهنا يظهر مفهوم Aldeation، أي دمج الذكاء الاصطناعي في عملية توليد وتطوير الأفكار. يستطيع المصمم من خلاله استكشاف بدائل متعددة تتعلق بالمعادن والأحجار وطرق تثبيتها والزخارف والتفاصيل التصميمية خلال وقت قصير للغاية.ولكن يبقى دور المصمم أساسياً في تقييم هذه البدائل واختيار ما يتناسب مع هويته الفنية وفلسفته التصميمية.

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي الوكيلي، أن يغيّر خطة تسويق المجوهرات ويطوّر تجربة العميل ؟

يمتد تأثير الذكاء الاصطناعي في صناعة المجوهرات إلى ما هو أبعد من التصميم، ليشمل التسويق وتجربة العميل وتحليل اتجاهات السوق، وصولاً إلى إدارة مجموعة من المهام بصورة مترابطة. فمن خلال الذكاء الاصطناعي التوليدي، يمكن إنتاج الكتيبات والعروض البصرية، وإنشاء صور واقعية للمجوهرات أثناء ارتدائها، إلى جانب إعداد مقاطع الفيديو والمحتوى التسويقي. كما تتيح تقنيات التجربة الافتراضية للمجوهرات للعميل معاينة القطعة رقمياً على اليد أو الرقبة أو المعصم، وإجراء تعديلات عليها قبل اعتماد التصميم النهائي، وهو ما يحوّل تجربة الشراء من مجرد مشاهدة قطعة جاهزة إلى تجربة تفاعلية يشارك فيها العميل في تطوير تصميمه.

أما الذكاء الاصطناعي الوكيلي، فيضيف قدرة أكبر على إدارة المهام المترابطة من خلال منظومة من الوكلاء المتخصصين؛ فقد يتولى وكيل التصميم تحويل الرسم ثنائي الأبعاد إلى ملف مناسب لأنظمة التصميم بمساعدة الحاسوب، بينما يتولى وكيل آخر إعداد كتيبات المنتجات، ويعمل وكيل المواد على إدارة خيارات المعادن والأحجار والمواصفات المرتبطة بها. وعند تكامل هذه الوكلاء ضمن منظومة واحدة، يصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً من سير العمل المتكامل، وليس مجرد أداة منفردة يستخدمها المصمم.ولا يتوقف دور الوكلاء الأذكياء عند ذلك، إذ يمكنها تحليل كميات كبيرة من البيانات القادمة من منصات التواصل الاجتماعي إلى جانب متابعة عروض الأزياء والتقارير المتخصصة في الاتجاهات العالمية. ويساعد هذا التحليل على رصد الأنماط الناشئة والتصاميم التي تحظى باهتمام متزايد، بما يمكّن دور المجوهرات من استشراف الاتجاهات المستقبلية واتخاذ قرارات أكثر استناداً إلى البيانات، فضلاً عن اكتشاف الفجوات المحتملة في المنتجات أو المخزون وربطها بالقرارات التجارية للدار.

○ الدكتور جاسم حاجي.

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يطوّر صناعة المجوهرات، من التسعير والتخصيص إلى تقييم الأحجار وابتكار التصاميم؟ يمكن للأنظمة الذكية احتساب أوزان المعادن، وعدد الأحجار ومواصفاتها، وربط هذه البيانات بأسعار المواد المتغيرة في الأسواق، بما يتيح إعداد عروض أسعار دقيقة وفورية للقطع المصممة حسب الطلب، ويجعل عملية التسعير أكثر سرعة ومرونة. كما يتيح الذكاء الاصطناعي الانتقال من التخصيص التقليدي إلى مستوى أكثر تقدماً من التخصيص الفائق، من خلال تحليل تفضيلات العميل واختياراته السابقة وسلوكه أثناء التفاعل مع المنتجات، ثم تقديم خيارات وتصاميم تتناسب بصورة أكبر مع ذوقه. ويمكن للعميل أيضاً المشاركة في عملية التصميم وتجربة تعديلات مختلفة على شكل القطعة أو معدنها أو أحجارها قبل اعتمادها، ما يمنح تجربة الشراء طابعاً أكثر تفاعلاً وشخصية.

ويمتد هذا الدور إلى الأحجار الكريمة، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي وتقنيات الرؤية الحاسوبية تحليل الصور والخصائص الداخلية للحجر ورصد الشوائب والتفاصيل الدقيقة، بما يساعد على تعزيز دقة الفحص والتقييم والكشف عن بعض المعالجات أو الخصائص التي قد يصعب ملاحظتها بالوسائل التقليدية. ومع ذلك، تظل الخبرة البشرية ضرورية في تفسير النتائج وربطها بالسياق المهني واتخاذ القرار النهائي.

أما في مجال الإبداع، فرغم قدرة الذكاء الاصطناعي على توليد عدد كبير من التصورات والاقتراحات التصميمية، فإنه لا يمتلك التجربة الإنسانية التي تمنح التصميم هويته ومعناه. فالمصمم قد يستلهم قطعة من ثقافته أو ذاكرته أو قصة شخصية أو رمز معين، ثم يحول هذا الإلهام إلى تصميم يحمل بصمته الخاصة.

إلى أي مدى يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل مصمم المجوهرات؟

لا أرى أن مستقبل الصناعة يتجه إلى استبدال الانسان بالآله، وإنما إلى تعزيز قدراته. فالذكاء الاصطناعي يمتلك السرعة والقدرة على تحليل البيانات وتوليد عدد هائل من الاحتمالات، بينما يمتلك المصمم الحس الفني والخبرة والقدرة على اتخاذ القرار الإبداعي.ومن المهم أن نتذكر أن كثرة الخيارات لا تعني بالضرورة جودة التصميم. المصمم هو الذي يعرف أي خيار يحمل قيمة فنية، وأي خيار يتناسب مع هوية الدار، وأي تصميم يمكن أن يتحول إلى قطعة قابلة للتنفيذ وتحمل معنى حقيقياً.لذلك سيبقى الإبداع البشري عنصراً حاسماً، بينما يصبح الذكاء الاصطناعي أداة ترفع قدرة المصمم على التجريب والتطوير.

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز استدامة صناعة المجوهرات وممارساتها الأخلاقية؟

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في جعل صناعة المجوهرات أكثر استدامة من خلال إنشاء النسخ الرقمية الواقعية للقطع، ما يقلل الحاجة إلى إنتاج نماذج مادية متعددة أثناء مراحل التصميم والتطوير. وبدلاً من تصنيع نموذج لكل خيار يتعلق بالشكل أو المعدن أو الحجر، يمكن اختبار هذه الاحتمالات رقمياً أولاً، ثم الانتقال إلى التنفيذ بعد اعتماد التصميم، الأمر الذي يساعد على تقليل هدر المواد والأثر البيئي المرتبط بعملية التطوير.

كما يمكن تعزيز الممارسات الأخلاقية من خلال الجمع بين الذكاء الاصطناعي وتقنية البلوك تشين لتوثيق رحلة الحجر الكريم منذ استخراجه وحتى وصوله إلى القطعة النهائية، بما يساعد على التحقق من مصدره وتتبع سلسلة التوريد ودعم ممارسات التوريد المسؤول. ويوفر هذا التكامل للعلامات التجارية والعملاء معلومات أكثر موثوقية حول مصدر الأحجار والمواد المستخدمة، ويعزز المسؤولية في مختلف مراحل صناعة المجوهرات.

ما أبرز التحديات القانونية والأخلاقية التي ترافق استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المجوهرات؟

تتعلق أبرز التحديات بحقوق الملكية الفكرية وأصالة التصاميم. فقد تنتج أنظمة الذكاء الاصطناعي تصاميم تتشابه مع أعمال موجودة مسبقاً، كما تبرز تساؤلات حول البيانات المستخدمة في تدريب هذه الأنظمة وما إذا كانت تتضمن محتوى محمياً بحقوق النشر.وهنا تصبح الشفافية أمراً أساسياً. يجب أن تكون هناك سياسات واضحة للاستخدام المسؤول، وأن يتم احترام حقوق المصممين والعلامات التجارية، خصوصاً عندما تتحول المخرجات المولدة بالذكاء الاصطناعي إلى منتجات تجارية.وفي رأيي، لا ينبغي أن يكون التطور التقني منفصلاً عن المسؤولية الأخلاقية. فالحفاظ على الثقة في صناعة المجوهرات يتطلب أن يكون الابتكار مصحوباً باحترام الملكية الفكرية وأصالة الأعمال.

ما النصيحة التي تقدمها لمصممي المجوهرات الراغبين في دمج الذكاء الاصطناعي في عملهم دون أن يفقدوا بصمتهم الإبداعية؟

أنصح المصممين بالنظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة لتعزيز الإبداع، وليس بديلاً عنه. ولا يجب أن يسمح المصمم للأداة بأن تحدد له هويته، بل عليه أن يستخدمها لتوسيع رؤيته الخاصة. فالتميز الحقيقي لا يكمن في استخدام الذكاء الاصطناعي، لأن الأدوات نفسها ستكون متاحة للجميع، وإنما في طريقة توظيفها لإبراز البصمة الشخصية للمصمم.وأعتقد أن المصمم الناجح في المستقبل هو من يستطيع الجمع بين فهمه العميق للحرفة والمجوهرات وبين قدرته على استخدام التكنولوجيا بذكاء.

وأخيراً، كيف تلخص مستقبل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمجوهرات؟

مستقبل صناعة المجوهرات لا يتمثل في استبدال الإبداع البشري بالتكنولوجيا، وإنما في تحقيق التكامل بينهما.فالذكاء الاصطناعي يوفر السرعة والدقة والبيانات والقدرة على تحليل عدد هائل من الاحتمالات، بينما يقدم المصمم وصائغ المجوهرات الشغف والحس الفني والخبرة والقيم الأخلاقية واللمسة الإنسانية.ومن خلال هذا التكامل، يمكن للصناعة أن تدخل مرحلة جديدة تجمع بين الحرفية التقليدية والابتكار الرقمي، وتقدم منتجات أكثر تخصيصاً، وعمليات أكثر كفاءة، وتجارب أكثر تفاعلاً، من دون أن تفقد المجوهرات جوهرها باعتبارها فناً يعكس الذوق والهوية والقيمة الإنسانية.

د. حاجي: مستقبل صناعة المجوهرات لا يقوم على استبدال الإبداع البشري بالتكنولوجيا بل على التكامل بينهما

جوهرتنا لكم

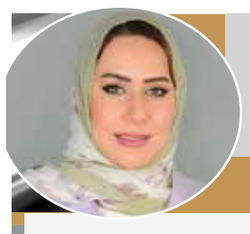

بقلم: سيما حاجي

قوائم الانتظار في عالم المجوهرات والساعات

هناك قطع من الساعات والمجوهرات لا يكفي أن تمتلك ثمنها حتى تصبح بين يديك، فبعض التصاميم الأكثر شهرة في العالم تتطلب صبراً وانتظاراً قد يمتد لأشهر، وأحياناً لسنوات. وبينما كان اقتناء القطع الفاخرة يرتبط في الماضي بالقدرة الشرائية، أصبحت الندرة اليوم عنصراً أساسياً يعزز قيمتها وجاذبيتها، حتى باتت قوائم الانتظار جزءاً من تجربة اقتنائها.

وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في قطاع الساعات الراقية، حيث تعد بعض إصدارات رولكس Rolex من أشهر الأمثلة على قوائم الانتظار الفلكية بحسب الإصدار وتوفره، وسياسة التوزيع لدى الوكلاء. ولا تقتصر الظاهرة على رولكس، إذ تشهد ساعات مثل Patek Philippe Nautilus، وAude-mars Piguet Royal Oak، وVacheron Constantin Overseas طلباً مرتفعاً يفوق المعروض، ما يجعل الحصول على بعض طرازاتها تحدياً حقيقياً لهواة الجمع.

ورغم الاعتقاد السائد بأن التسجيل في قائمة الانتظار يكفي للحصول على الساعة، فإن الواقع أكثر تعقيداً. فمعظم العلامات لا تعتمد نظاماً موحداً أو معلناً، بل تختلف آليات التخصيص بين الأسواق والوكلاء. وفي بعض الحالات، تؤخذ في الاعتبار عوامل مثل تاريخ تعامل العميل مع الوكيل، وشراء قطع سابقة من العلامة، إضافة إلى توافر الإصدار، فيما تؤكد الدور الفاخرة أن هدفها هو وصول القطع إلى العملاء الحقيقيين وليس المضاربين في السوق الثانوية.

ولا تقتصر قوائم الانتظار على الساعات، بل تمتد أيضاً إلى المجوهرات الفاخرة، وإن كانت لأسباب مختلفة. ففي كثير من الأحيان يرتبط الانتظار بالحرفية اليدوية، وندرة الأحجار الكريمة، أو تنفيذ القطع حسب الطلب. وتعد مجموعات Alhambra من فان كليف أند آربلز من أبرز الأمثلة على التصاميم التي تشهد طلباً كبيراً على بعض إصداراتها، كما تحظى مجموعتا Juste un Clou وLove Bracelet من كارتييه بإقبال واسع، وقد يواجه العملاء انتظاراً للحصول على بعض المقاسات أو الإصدارات الخاصة. أما في عالم المجوهرات الراقية Haute Joaillerie، فقد يستغرق تنفيذ قطعة واحدة عدة أشهر بسبب تعقيد التصميم ودقة العمل اليدوي.

وتجسد حقيبة Birkin من Hermès مثالاً آخر على قوة الندرة في سوق المنتجات الفاخرة، إذ ارتبط اسمها بقوائم الانتظار الطويلة وأصبحت نموذجاً عالمياً لكيفية تأثير محدودية التوفر في زيادة الطلب وتعزيز القيمة في السوق الثانوية.

ويعود الإقبال على هذه القوائم إلى عدة عوامل، أبرزها الرغبة في اقتناء قطع نادرة تمنح أصحابها شعوراً بالتميز والحصرية، إلى جانب اهتمام شريحة من المشترين بالقيمة الاستثمارية لبعض الإصدارات المحدودة. ومع ذلك، يؤكد الخبراء أن ارتفاع قيمة أي ساعة أو قطعة مجوهرات لا يعتمد على ندرتها وحدها، بل يتأثر أيضاً بسمعة العلامة، وحالة القطعة، وتاريخها، ومستوى الطلب عليها.

كما أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة شعبية العديد من الإصدارات، إذ يمكن أن يتحول تصميم معين إلى قطعة مطلوبة عالمياً بعد ظهوره مع شخصية مؤثرة أو في مناسبة بارزة، مما يضاعف الطلب عليه خلال فترة قصيرة وبالتالي تتشكل قوائم الانتظار.

وفي ظل هذه المتغيرات، لم تعد قوائم الانتظار مجرد نتيجة لارتفاع الطلب، بل أصبحت جزءاً من استراتيجية العديد من دور الفخامة للحفاظ على الحصرية وقيمة العلامة. وهكذا، لم يعد اقتناء بعض الساعات والمجوهرات مرهوناً بالقدرة على الدفع فقط، بل بالوقت أيضاً، ليصبح الانتظار في حد ذاته جزءاً من قيمة القطعة وقصتها.

هل سبق أن أدرجتم أسماءكم في قوائم الانتظار للحصول على إحدى السلع الفاخرة؟شاركونا بآرائكم ونتطلع إلى مقترحاتكم للمواضيع القادمة والاجابة على تساؤلاتكم على البريد الالكتروني:
seemajewelsbh@gmail.com

ساعات تزين الأوقات

شوبارد تحوّل الوقت إلى جوهرة متألقة مع ساعة L'Heure du Diamant

Chopard
GENÈVE

تواصل شوبارد ترسيخ مكانتها في عالم الساعات المجوهرة من خلال إصدارات جديدة ضمن مجموعة «L'Heure du Diamant»، حيث تتحوّل الساعة إلى قطعة فنية تجمع بين دقة صناعة الوقت وفخامة المجوهرات الراقية. فهذه المجموعة لا تكتفي بقياس الزمن، بل تقدّم رؤية جمالية متكاملة تعكس إرث الدار الطويل في المزج بين التقنية العالية والحِرفية الاستثنائية.

وتجسّد «L'Heure du Diamant» هوية شوبارد المتجذّرة في عالم الساعات المرصّعة، وهي الرؤية التي رسّختها عائلة شوفوليه عبر الأجيال، منذ أن عُرف كارل شوفوليه الأول بلقب "خبير الساعات المجوهرة". ومن خلال هذه الإبداعات، تؤكد الدار أن الوقت يمكن أن يُقرأ عبر الضوء والانحناءات والتفاصيل الدقيقة بقدر ما يُقرأ عبر العقارب والأرقام. وتكشف شوبارد عن أربع ساعات جديدة مصنوعة من الذهب الأبيض الأخلاقي عيار 18 قيراط، تتألّق جميعها بإطار مرصّع بالألماس باستخدام تقنية الترصيع التاجي، إحدى أبرز بصمات الدار، والتي تمنح الأحجار أقصى درجات الإشراق وكأنها معلّقة فوق المعدن.

ويأتي الإصدار الأول بميناء من عرق اللؤلؤ القزحي يحيط به إطار غير متماثل مرصّع بالألماس بتكوين مستوحى من الأزهار، بينما ينساب السوار الذهبي المستلهم من ملمس لحاء الشجر حول المعصم بانسيابية تعكس براعة الحرف اليدوية التي أتقنتها شوبارد منذ ستينيات القرن الماضي. وتنبض الساعة بحركة يدوية التعبئة من عيار 10.01 C، إحدى أصغر الحركات الميكانيكية في العالم، بسماكة لا تتجاوز 2.90 ملم واحتياطي طاقة يصل إلى 45 ساعة.

وفي تصميمين آخرين، تختار الدار العقيق الأسود ليكون محور المشهد البصري، سواء ضمن علبة مستديرة أو أخرى مربعة بأسلوب cushion، حيث يبرز التباين بين عمق اللون الداكن وبريق الألماس المحيط بالميناء. وتزيّن أربع ألماسات مؤشرات الساعات الرئيسية، فيما تنعكس أناقة العقارب المصنوعة من الذهب الأبيض فوق الخلفية السوداء بانسجام لافت. وتعتمد الساعتان على حركة شوبارد الذاتية التعبئة 09.01 C المؤلفة من 148 مكوّنًا، مع احتياطي طاقة يبلغ 42 ساعة، في توازن يجمع بين الرقة التقنية والقوة الميكانيكية.

أما الساعة الرابعة، فتستعيد روح الستينيات من خلال تصميم مربع مع سوار ذهبي مدمج بوصلات مضلعة تتناغم مع نقوش الميناء، بينما يحيط بالعلبة إطار مرصّع بألماس بقطع كمثري يمنح القطعة بعدًا فنيًا أكثر جرأة. وتتحرّك العقارب السوداء فوق خلفية ذهبية بنعومة مدروسة تعزّز وضوح القراءة وتحافظ في الوقت نفسه على الطابع الجوهري الفاخر للساعة. ومن خلال مجموعة «L'Heure du Diamant»، تؤكد شوبارد أن الساعة المرصّعة ليست مجرد إكسسوار فاخر، بل تعبير عن رؤية فنية متكاملة، حيث يتحوّل الألماس إلى عنصر ينبض بالحياة، ويصبح الذهب مساحة للحرفية والإبداع، فيما يُقاس الزمن بأسلوب يختصر الأناقة والضوء والتاريخ في آن واحد.